

شهيد

تاج الدين

تاريخ الميلاد:

3 يوليو 1985

تاريخ الاستشهاد:

4 أغسطس 2024

المحافظة:

سيلهيت

المنطقة:

سيلهيت



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر

مكان الوفاة: أمام مجمع الصحة في أوبازيلا، غوبالغنچ

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

الشهيد تاج الدين (39 عاماً) وُلد في 3 يوليو 1985 م في قرية بَارْكُوذ التابعة لمحافظة سِلْهَيْت. كان يعمل تاجرًا صغيرًا. في عام 2015م أي قبل تسع سنوات، تزوّج من السيدة رُؤْمِي بِنْعُوم، وهي ربة منزل. ولهما ابنتان صغيرتان جميلتان: الابنة الكبرى، عيسى جَنَّة طلحة تبلغ من العمر 8 سنوات، وتدرس في الصف الثالث بالمدرسة النموذجية البريطانية، أما الابنة الصغرى، خديجة جَنَّة، فعمرها عامان فقط. كان الشهيد تاج الدين يعملُ أَسْرَتَه من خلال دخله من متجره الصغير للسلع المتنوعة في سوق بَارْكُوذ التابع لمحافظة غُولَابَنْج، إضافة إلى دخله من تزويد موظفي المجمع الصحي الحكومي في غُولَابَنْج بالطعام.

كان تاج الدين تاجرًا بسيطًا، لكن شجاعته لم تكن بسيطة. فعلى الرغم من عدم انتمائه إلى أي حزب سياسي في حياته الشخصية إلا أنه كان يرى مطالب الحركة الطلابية الشعبية المناهضة للتمييز مطالب عادلة، ولذلك انخرط في هذا الحراك منذ بدايته. لم يستطع هذا الرجل الشجاع أن يقبل ظلم الطاغية حسينة ولا القمع الوحشي الذي مارسه ضد الطلاب. وعندما استمر النظام الفاشي في إغلاق الإنترنت وترويع الناس عبر سلسلة من جرائم القتل والاختفاء القسري التي نفذتها بلطجية "رابطة الطلاب" و"رابطة الشباب" الموالية لحزب "رابطة عوامي"، بمساندة قوات الشرطة، وحين أغلقت الحكومة الاستبدادية جميع قنوات التواصل مع الجماهير، اضطر الطلاب إلى استخدام مكبرات صوت المساجد لمناشدة الأهالي الوقوف إلى جانبهم. في صباح يوم ٤ أغسطس، حوالي الساعة الحادية عشرة، أطلق المتظاهرون نداءً عبر مكبر الصوت في المسجد، يدعون فيه سكان المنطقة إلى الانضمام إليهم. فاستجاب تاج الدين للنداء، وشارك في المسيرة الشعبية إلى جانب الطلاب والمواطنين. دون أي استفزاز، فتحت الشرطة وقوات حرس الحدود (BGB) النار على المتظاهرين العزل. وأمام المجمع الصحي التابع لغُولَابَنْج، بالقرب من المدرسة البريطانية النموذجية سقط تاج الدين أرضًا بعدما أصيب بثلاث رصاصات في الصدر والبطن. لم تُتَح له فرصة الوصول إلى المستشفى، فارتقى شهيدًا، وقد شرب من كأس الشهادة وذهب إلى لقاء ربه الكريم. وفي محاولة للتستر على الجريمة، لم تقم الحكومة الاستبدادية بأي تحقيق جنائي، ولم تُجر أي تشريح أو معاينة رسمية لجثمانه. بل جرى دفنه على عجل، دون إعلان أو مراسم، ودون استخدام مكبرات الصوت في البلدة.

قالت: عمة الشهيد تاج الدين من الجيران عنه : "كان تاج الدين هو الأكبر بين إخوته وأخواته، وكان يتولى مسؤولية رعاية الأسرة بأكملها. لقد كرّس نفسه دائماً لخدمة عائلته، وكان يعيش مع إخوته وأخواته تحت سقف واحد، متحملاً وحده عبء إدارة شؤون الأسرة.

كان الشهيد تاج الدين يغطي كافة نفقات الأسرة من دخله من متجره الخاص. وبما أن الأسرة لا تملك أي أرض زراعية، فقد كانوا يشترون جميع احتياجاتهم من السوق. أما شقيقه الأصغر، فهو يعيش في الخارج، لكنه لم يبدأ بعد في إرسال أي دعم مالي، ولا يوجد حاليًا من يستطيع إدارة المتجر الذي تركه الشهيد بعد استشهاد.

والدته المريضة، وشقيقته، وزوجته، وطفلتاه الصغيرتان، أي ما مجموعه ستة أفراد، يعيشون الآن في حالة من العجز والضييق الشديد.

الشهيد / تاج الدين في سطور

- اسم الشهيد : تاج الدين
- تاريخ الميلاد : 3 يوليو 1985 م
- اسم الأب : المرحوم مقبول علي
- اسم الأم : صوفية بِيْعُومُ – العمر: 70 عامًا، المهنة: ربة منزل
- اسم الزوجة : رومي بِيْعُومُ – المهنة: ربة منزل
- عدد أفراد الأسرة : 6 أفراد
- عدد الأبناء : بنتان
- الابنة الكبرى : عيسى جَنَّة طلحة – العمر: 8 سنوات
- المهنة: طالبة، تدرس في الصف الثالث بالمدرسة البريطانية النموذجية
- الابنة الصغرى : خديجة جَنَّة – العمر: عامان
- الدخل الشهري للأسرة : لا يوجد
- العنوان الدائم والحالي: القرية : بَارْكُوْد، الاتحاد : دكا الجنوبية، المركز : غُولَابْغَنْج، المحافظة : سِلْهِيَّت
- مكان وقوع الحادث : أمام المجمع الصحي بالمركز، بجوار بالمدرسة البريطانية النموذجية
- الجهة المسؤولة عن القتل : استشهد برصاص الشرطة
- وقت الإصابة : 4 أغسطس 2024م، بين الساعة 11:00 صباحاً و1:30 ظهراً
- بعض الاقتراحات للمساعدة :
- 1. توفير الرعاية الطبية اللازمة لوالدته المريضة.
- 2. تغطية نفقات تعليم طفليته.
- 3. تأمين مصدر دخل منتظم لإعالة الأسرة.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

